

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[135] أطلع ا﷑ تعالى ومن عصاهم فقد عصى ا﷑ تعالى ثم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا على الحوض أولهم ابن عمى على بن أبي طالب (ع) وهو خيرهم وفضلهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين وامهم فاطمة ابنتي ثم تسعه من ولد الحسين ثم بعدهم جعفر بن أبي طالب ثم عمى حمزة بن عبد المطلب انا أخير النبيين والمرسلين وعلى خير الوصيين وأهل بيتي خير بيوت أهل النبيين وفاطمة ابنتي سيدة نساء أهل الجنة اجمعين أيها الناس اترجون شفاعتي لكم واعجز عن أهل بيتي أيها الناس ما من احد غدا يلقي ا﷑ تعالى مؤمنا لا يشرك به شيئا إلا أجره الجنة ولو ان ذنوبه كتراب الارض أيها الناس لو اخذت بحقه باب الجنة ثم تجلى لي ؟ ا﷑ عزوجل فسجدت بين يديه ثم اذن لي في الشفاعة لم اوثر على أهل بيتي احدا أيها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد مماتي واکرموهم وفضلوهم لا يحل لاحد ان يقوم لاحد غير أهل بيتي فانسبوني من انا قال فقام الانصار وقد أخذوا بأيدهم السلاح وقالوا نعوذ ا﷑ من غضب ا﷑ وغضب رسوله اخبرنا يارسول ا﷑ من آذاك يا رسول ا﷑ من آذاك في اهل بيتك حتى نضرب عنقه قال انا محمد بن ا﷑ عبد المطلب ثم انتهى بالنسب إلى نزار ثم مضى إلا اسماعيل بن ابراهيم خليل ا﷑ ثم مضى منه إلى نوح (ع) ثم قال أنا واهل بيتي كطينة آدم (ع) نكاح غير سفاح سلوني وا﷑ لا يسألني رجل الا اخبرته عن نسبه وعن ابيه فقام إليه رجل فقال من انا يارسول ا﷑ فقال ابوك فلان الذي تدعى إليه قال فارتد الرجل عن الاسلام ثم قال (ع) والغضب ظاهر في وجهه ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب على أهل بيتي وأهلي واخي ووزيري وخليفتي من بعدى وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى ان يقوم ويسألني عن أبيه اين هو في جنة ام في نار قال فعند ذلك خشى الثاني على نفسه ان يذكر رسول ا﷑ ويفضحه بين الناس فقام وقال نعوذ با﷑ من سخط ا﷑ وسخط رسوله ونعوذ با﷑ من غضب ا﷑ وغضب رسوله اعف عنا عفى
